السنة الاولى — العدد ٣٦

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

MERAAT AL-SHARK

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس «مرآة الشرق»
صندوق البوسطه — ٢٣١

الاشتراك السنوي
في سوريا — ٧٥ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٠٠ غرش
او خمس دولارات
" الدفع سلفاً "

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ٢ حزيران ١٩٢٠ — الاربعاء — ١٥ رمضان ١٣٣٨

ماذا نحتاج

ما الذي تحتاج اليه هذه الامة ؟ هذا هو السوءال الذي يجول في دماغ كل فرد من افرادها والجواب عليه يختلف باختلاف النظر الى الامور فقد يكون جواب زيد غير جواب عمرو ولكن لامشاحة في ان مستقبل الامة يتوقف على الجواب الصحيح والاهتداء به في سيرها

قال احد مشاهير خطباء الاميركان ان التهذيب الصحيح الكامل هو الذي يكسب صاحبه ثلاثة امور الاول معرفة المرء حاجته والثاني معرفته كيف التوصل الى تلك الحاجه والثالث معرفته كيف ينتفع بها وفي هذا الكلام من الحكمة والهداية ما يجب ان يكون لنا نبراساً ومرشداً وان من البديهي ان تهذيب الامة ان ادبياً او ماديا يتوقف على تهذيب الفرد لان ما يصدق على الفرد يصدق على الامة وما الامة الا مجموع افرادها

لا جرم ان الامة تحتاج الى امور كثيرة فهي في حاجة الى المال والرجال والمدارس والطرق والمعامل الى غير ذلك مما لا غنى عنه ولكننا نذهب الى ان حاجة الامة الرئيسية هي الرجال لان الرجال هي التي توجد ما ذكرنا من حاجيات الامة والرجال كما يقولون رهينة الاحوال فقد تولد وتموت من دون ان تأتي بعمل يذكر وقد تساعدها الفرص فتغير تاريخ الامم. اجل ان النابغة هو الذي يكيف الاحوال ويخلق الفرص ولكن النابغة لا يستطيع ان يعمل شيئاً ما لم تكن الامة قد تهيأت لقبول ما يقوم به من جليل الاعمال وكان هو خلاصة تلك الامة والمعبر عن ارائها وافكارها والممثل شعورها وعواطفها والناطق بلسانها والمستند على قوتها فاذا لم تتوفر هذه الشروط في الامة ورجلها فمن العبث ان ننتظر نهوض امة من الامم

نحن لا نطمع ان نرى اليوم في هذه الامة نوابغ كالفاروق ونابوليون بل قد تمر القرون قبل ان نرى نابغه اذ النابغة هو عمل السنين التدريجي على ان الامة وان كانت تنقصها النوابغ فهي لا تنقصها الرجال الذي يستطيعون ان يسيروا بدفتها الى ميناء الامن والفلاح وزد على ذلك فان هم الامة ليس بالجديد وما نحن في حاجه الى بناء مدنية جديدة والاتيان بقوانين وانظمة واختراعات ليست معروفة فكفانا من الرجال اليوم من عرف كيف حلت الامم الاخرى مشاكلها التي تشبه مشاكلنا وكان ذا اهلية واقتدار ليبني على الاسس التي وضعها غيره من قادة تلك الامم الراقية وكان واقفاً على تاريخ العمران والدستور الحديث كي لا يضل في سبيله ،

فحاجتنا اذا الى رجل يعرف حاجتنا ولا يعرف حاجة هذه الامة الا رجل من ابنائها قرن العلم بالاختبار ووقف على شيء من المدنية الاوربية وزار حواضر ممالكها واحتك برجالها ورزقه الله ذوقا صحيحاً وعينا نقادة لينتفع مما يشاهده ويصادفه فيميز بين مدنية بلاده ومدنية الغرب ويعرف مواضع النقص والخلل في تلك المدنية وما منها يوافق بلاده وما لا يوافقها وكان قبل كل شيء مخلصاً وطنياً حقيقياً .

هو صاحب العزم والاقتدار والنشاط والحلم والدهاء السياسي القادر على تنفيذ خطة الاصلاح من دون ان يتردد او يتوانى او يحمل الامة فوق طاقتها فيسبب من الفتن والاضطرابات ما يؤخر في تقدمها هو رجل ودع زمان الشباب فلا يذهب بلبه نزق الشبيبة وحدتها وسكرتها ولا تبطره الخيلاء والكبرياء فتضع حجابا كثيفاً على عينيه . هو ليس بالرجل الذي بلغ من الكبر فيقعده الهرم والعجز عن الركض في مصالح الامة . هو الذي يلج البيوت من ابوابها ، الراغب في بذل حياته في سبيل تقدم الامة وفلاحها ، الساهر على راحتها ، الامين على حياتها هو الرجل المهذب الناقد الخبير ذو الهمة القعساء والصدر الرحيب والحلم الواسع والقلب الطاهر، الحائز ثقة الامة وثقة الحكومة معا .

وان من دواعي الاسف ان نذكر ان هم بعض الناس من اصحاب النظر القصير ان يبعدوا قلوب الامة عن الحكومة ، ويزرعوا بذور سوء الظن بين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة . ذلك جهل في الامور السياسية وجريمة يوجهونها الى امتهم وهم لا يشعرون .

لا غنى للامة عن الحكومة في رقيها. وان امة كامتنا تنقصها جميع اسباب المدنية الحديثة هي في حاجة الى حكومة عاقلة تعتمد عليها في بناء مستقبلها . ولا يتم لها ذلك وسوء التفاهم بين الطرفين يبعد الواحد عن الاخر ويحفر بينهما هاوية عميقة تجعل اللقاء امرا مستحيلا نحن في حاجه الى رجل تعتمد عليه الحكومة وتضع ثقتها به فيزيل ما لصق بالاذهان من سوء التفاهم . ويقرب صلة التواصل ، ويمكن حبل المودة والالفة بين الطرفين

لا ترتجي الامة خيرا من رجال دأبهم زرع بذور الفساد والشقاق بين الحكومه والامة فاذا كان لا بد للبلاد من حكومة فمن الضروري اذا ان نحسن التفاهم معها لنطيع ان نستفيد منها فما كستها ، والنفور منها ، وسوء الظن بها لا يعود على الامة بشيء من النفع والخير

وما يصدق على الامة يصدق على الحكومة كذلك فحري برجال الحكومة اذا ان يتقربوا من ابناء الامة ويتفاهموا معهم ويزيلوا ما علق بقلوبهم من سوء الظن بهم ويفتشوا عن اسباب النفور ويجتهدوا في تمكين عرى المحبة والاتحاد هذه هي الطريقة المثلى للحكومة والامة اذا رغبتا في ان يعيشا بسلام وامن وهناء

ان رجل الامة العاقل هو من يزيل هذا الجفاء الذي ولدته الايام ، ويبدد حجب الظلام ، والاوهام، وكان رسول المحبة والالفة والسلام .

مراسلات

مسيح توكومان

قرأت في جريدة النفير العدد ١٧٧٧ — ٢٦ من هذه السنة شيئاً عن مسيح توكومان فاحببت ان اقول كلمة فيه فتلطفوا بنشرها

ما انتشر خبر ظهور الرجل المدعو انطونيوس في الجمهورية الفضية وتناقلته الجرائد حتى اصبح حديث القوم في مجتمعاتهم وانديتهم وصار بعضهم يختلق اختلاقات بعيده من الحقيقة ويروج اشاعات اثرت في عقول السذج فجعل الناس يتوقعون قرب انتهاء العالم وظهور المسيح الدجال الذي اشار الى ظهوره الانجيل وقد ذهب بعضهم ان انطونيوس هو الدجال بعينه وقد ذكر لي بعض مواطني العائدين من اميركا انهم سمعوا وهم هناك بولادة هذا المسيح من مدةليست بعيدة . فدفعاً لهذه الاوهام ودحضاً لهذا الاعتقاد اقول

ذكروا ان انطونيوس يشترط على المصابين بالامراض المزمنة ان يؤمنوا بالله ايماناً حقاً اولا ثم يمنحهم الشفاء بواسطة المسحه بالماء البارد فالمسيح الدجال سيأتي عند ظهوره بالمعجزات لمن غير واسطه ويبشر بايمان جديد واله جديد موهوم وسيكون ظهوره في فلسطين على الغالب .

على انه لا يبعد ان يكون انطونيوس هذا احد رجال الله الذين لا يزالون يظهرون كموسى وايليا واليشع وعيسى ومحمد واثناسيوس وقد جاء ليرجع الناس عن شرورهم ويردهم الى البر والتقوى والفضيلة . وزد على ذلك فان ما طرأ على الناس في الايام الاخيرة من المصائب والمحن جعلهم يقتنعون قرب انتهاء العالم زاعمين ان هذه الحرب الاخيرة مقدمة للعلامات الواردة في الانجيل والتي تشير الى قرب انتهاء العالم من مثل نقص الايمان والسمع بحروب هائلة وقيام امة على امة ومملكة على مملكة وظهور المسيح الدجال في نهاية كل ذلك والله اعلم .

بيت ساحور — الخوري جريس يعقوب

حيفا

جاء من حيفا ان السيد عبد الفتاح درويش وخليل افندي بيدس قد صادفا من اهتمام القوم كبيرهم وصغيرهم ما تثلج له الصدور وتقر به العيون فذهبوا اليهم وحداناً وزرافات في معتقلها الوقتي ووعدوهما كل خير آملين بالعفو البريطاني القريب اسوة بمن جرى عليهم الحكم قبلهما .

ولما ازف وقت الرحيل الى عكا ودعوهم على رصيف المحطة وشيعوهم بنظرات تترجم عما في الافئدة من رقيق الشعور وسمو العواطف واثقين ان اعتقالها لا يطول فنأمل اذا ان الحكومة العادلة لا تخيب ملتمس الملتمسين بل تجيبهم الى طلبهم وتلغي حكم المحكوم عليها فتسطر في قلوب الفلسطينيين خصوصا والامة العربية عموما مأثرة لا تنسى ما بقي من هذه الامة من يدب على وجه الغبراء فعسى ان يكون لكلمتنا هذه اذن صاغية والله يحب الراحمين . جميل حبيب البحري

— الى الامة —

تلقيت ووالدتي واخوتي الصغار الحكم على والدي بالصبر الجميل ونحن نشكر لرجال الامة ما اظهروه من الحمية والاريحية وعواطف الولاء سواء كان ذلك شفاهاً او كتابة .

واني ارجو في هذا المقام من الاصدقاء واهل الفضل الذين لهم علاقة ما بوالدي و يريدون الاستخبار عنه او مفاوضته في شيء ان يتكرموا بمشافهتي في مدرسة القديس جرجس الانكليزية في القدس او مكاتبتي الى صندوق البريد في القدس رقم ١٤ ولحضراتهم جزيل الفضل والشكر

ابراهيم بيدس

عجيبه قصتك

يروى ان احدهم — وكان اسمه الحاج علي — كلما مر بجار له يبادره ذلك الجار بالتحية والسلام ويناديه دائما باسم الحاج محمد فحاول الحاج علي ان يفهم جاره ان اسمه ليس (الحاج محمد) فلم يفهم ولما اعيته الحيلة قص عليه هذه القصة . لقد ولدت يا سيدي بعد يأس فنذرت امي ان جاءت بغلام ان تسميه (علي) فقدر الله وحملت ثم ولدتني فاسمتني (علي) ثم دخلت المدرسه فكان معلمي ورفاقي ينادونني (علي) ثم ذهبت الى الحج فصار الناس يعرفونني باسم (الحاج علي) وانا الآن اسمي (الحاج علي)

فقال له جاره بعد ان صغى الى حديثه كل الاصغاء عجيبه قصتك يا حاج محمد قلنا فما اشبه هذه النادره بقضيه الشرق مع الغرب في هذه الايام (الاقبال)

المهن والسجون

كلما ارتقت الامم مدنية ارتقت فيها العواطف الشريفة والاخلاق الكريمة . ولسنا نرى ادل على هذه العواطف الراقية من معاملة الضعفاء باللطف والرحمة والشفقة والاحسان . وان احق الناس بالشفقة هم المجرمون المنزوون في ظلمات السجون .

لا يقدم المجرم على ارتكاب الجريمة لو لم يكن في تربيته الاساسية شيء من النقص وفي دماغه خلل في التركيب ولذلك قال بعض المشاهير «كلما فتحت مدرسة اغلقت سجناً» . وقد انتبهت الامم المتمدنة الى تحسين حالة السجون والمسجونين فلم تعد غايتها في سجن المجرمين هي الانتقام والتعذيب كما كانت عليه الحالة في عهد الهمجية الاولى . وكل من وقف على شيء من تاريخ السجون يرى عظيم الفرق بين ما كانت عليه من مئة سنة وما هي عليه اليوم من الانتظام والترتيب وحسن معاملة المسجونين وان للبريطانيين اليد الطولى في هذا الاصلاح العجيب الذي يتمتع به المسجونون اليوم فحق لنا اذا ان ندعو هذه الدولة العظيمة المحتلة ان تنظر الى سجون هذه البلاد تلك النظرات التي تنظرها الى سجون بلادها حتى يلمس الناس بايديهم ذلك الفرق بين دولة منحطة ودولة هي ارقى دول العالم .

لا جرم ان البلاد في حاجة الى المهن فيجدر بالحكومة ان تتخذ السجون مدارس يتلقى فيها المسجونون القراءة والكتابة وبعض الحرف حتى اذا خرجوا الى العالم لا يخرجون وفي ايديهم صواعق يلقونها على هذه الهيئة الاجتماعية وفي قلوبهم غل وحقد على الهيئات الحاكمة والقوانين الجائرة الظالمة .

لا يتم اصلاح المسجونين ان عقليا او ادبيا او ماديا بتشغيلهم من الصباح الى المساء بل قد يزيدهم هذا الشقاء اللازم تمرداً وتعساً وجماحاً و بوساً . وان الحكومة المتمدنة هي التي تجتهد بازالة الشقاء ورفع البؤس عن عاتق ابنائها . وما المسجونون الا بعض من ابنائها رمى بهم حظهم العاثر — ان عدلا او ظلما — الى ظلمات السجون فمعاملتهم بما تقتضيه الشرائع المتمدنة والاخلاق الكريمة قد تعود عليهم متى تركوا السجن بالخير والنفع . فاخلق بالحكومة الحاضرة ان تنظر الى هذه المسالة بعين التبصرة وتجتهد بادخال المهن الى السجون حتى اذا خرج المسجونون خرجوا مصلحين راضين متعلمين فلا يعودون الى ارتكاب المنكر واتيان المحرمات ولسنا نقصد في هذا المقال ان تعودهم الكسل والبطالة بل غاية ما نرمي اليه ان تعين الحكومة ساعات في النهار لاصلاح حالة المسجونين ادبيا وعقليا وصناعيا وهي ان فعلت كتبت لها في تاريخ هذه الامة ذكرا خالدا .

* * *

الافق السياسي

في الولايات المتحدة اليوم حركة اقتصادية لا يعلم احد ماذا تكون نتائجها فقد انبأتنا تلغرافات روتر ان اثمان البضائع هبطت هبوطا فجائيا عظيما حتى اصبح التجار يحسبون الف حساب لهذا الهبوط . وقد اثرت الاسواق التجارية الاميركانية على اسواق انكلترا فهبطت الاسعار فيها ولا ريب ان هذه الحركة تبشر العالم بانفراج هذه الازمة الاقتصادية التي شلت اعصابه وتركت العامل والفقير يتقلب على فراش الجوع والالم .

غير انه يظهر من التلغرافات الواردة من انكلترا ان محصول القمح في العالم ليس جيدا هذه السنة . وهو امر يبقي المشكلة الغذائية على حالها ولكن الموسم في سوريا وفلسطين يبشر بنتائج حسنة فان الاخبار التي اتتنا من كل الجهات دلت على ان الموسم هذه السنة من احسن

ما رأته البلاد وعلى الاخص موسم الشعير في غزه وبئر السبع وزد على ذلك فان مقدار المزروع من القمح وبقية الحبوب هذه السنة يقدر بستة اضعاف ما زرع منه السنة الماضيه فاذا اضفت الى ذلك جودة الموسم كان لسوريا موسم قلما رأت مثله في السنين الماضيات. فينسى ما قاسوه في هذه السنة من شظف العيش وغلاء الحبوب. حقق الله الآمال.

تدل الاخبار الواردة من عواصم الحلفاء ومن بلاد المانيا ان الحلفاء اخذوا يتساهلون مع الدولة الالمانيــة في شروط معاهدة الصلح والتساهل هو السبيل الوحيد لتنفيذ المعاهدة واكتساب مودة الدولة الالمانية وشعبها ليمكن لهذا الشعب من ان يشغل المركز التجاري والصناعي الذي كان له قبل الحرب . ومن دلائل هــذه التساهل العجيب ان في نية الحلفاء ان يقرضوا الدولة الالمانية مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه ليتسنى لها تدبير شؤونها الداخلية.

لا تزال الحالة في الميدان البلشيفي ما بين كر وفر . وقد جاء في بعض التلغرافات ان لنين وتروتسكي يفكران في تنقيح قانون البلشفية وجعله موافقــا للروح الديموقراطية فان صح ذلك وعادت المياه في روسيا الى مجاريها وراجت سوق الصناعة والزراعة والتجارة في تلك البلاد الواسعة يزاح عن عاتق العالم حمل كبير مما يعانونه من هذه الازمة الاقتصادية الهائلة.

يفكر اهل السياسة الان في تجديد المحالفة الانكليزية اليبانية ولكن اهل اوستراليا يرون ان عقد محالفة مع اميركا هي خير لهم وللامبراطورية الانكليزية من عقدها مع اليابان . على ان تجديد المحالفة بين انكلترا واليابان امر لا بد منه — كما يتراءى لنا — لان الدولة الواحدة لا تستطيع ان تستغني عن الدوله الاخرى لما بينهما من اشتباك المصالح في الشرق الاقصى.

في ايطاليا ثوران شديد في الافكار قد يكون لديه روح بلشيفية تتمشى في صدور الطليان . ولما كان تاريخ هــذه القطعة من الارض تاريخ ثورات وانقلابات بتنا نخشى ان تــكون البلشفية في ايطاليا اذا تمكنت في صــدور شعبها — سبباً لانقلاب عظيم

لا تزال المسألة الارلنــديه مــسألة المسائل في البرلمان الانكليزي وقــد ادت مــداولات هــيرست صاحب الجرائــد الكثيرة في اميركا وحملاته العنيفة في جرائده الى نفور بعض اعضاء البرلمان الانكليزي حتى صرح مندوب (الصنتر) في المجلس «يجب ان تفهم اميركا انا لا نزال دولة عظيمة . فكما ان انكلترا لا تتداخل في شؤون اميركا الداخلية كذلك يجب على اميركا ان لا تتداخــل في شؤون انكلترا الداخلية »

اخذت قوات مصطفى كمال تتقهقر امام قوة الحكومة العثمانية التي هي على ثقة ان مصطفى كمال ليس بالمخلص ولا بالصديق للحكومة وان حركته لا تجلب على تركيــا غير الخراب والدمار . فعسى ان تتوفق هذه الحكومة من بعد ما حل بها من المصائب من لم شعثها وتنظيم ادارتها لتظل لهــا البقية الباقية من ملكها .

أنباء البريد

فاجعة بيت لحم

جاءنا من مراسلنا في بيت لحم تفصيل هذه الفاجعة التي اشرنا اليهــا في العدد الماضي وها نحن نذكرها هنا بالتفصيل ليطلع عليها مشتركونا الكرام في اميركا . قال مراسلنا

في صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٨ من ايار ركب خمسة ركاب من بيت لحم سيارة تخص السيد ميخائيــل ابي العراج وجهتهم بيت المقدس فما كادت تخرج من البلدة على بعد خمس دقائق منها حتى هوت بمن فيها في واد هناك فتهشمت اعضاء ميخائيل ابي العراج صاحب السيارة وسائقها واصيب الشاب نخله افندي حنظل نجل سليمان افندي حنظل بجرح خفيف في راسه والسيد بشاره الدبدوب برضوض في صدره وظهره واصيب شابان اخران بجروح خفيفة واما يوسف حزبون بن عيسى عبد الله حزبون فقد لاقى حتفه .وما شاع خبر هذه الفاجعة حتى تسابق القوم الى محل الفقيد لتقديم واجبــات التعزية لوالده الشيخ ووالدته وامراته . ثم رفع على الاكف الى المدفن بموكب كبير هائل يتقدم الجميع سعـــادة الحاكم العسكري ومعاونه فاهل الفقيد واصهاره . وبعد ان واروا جسده في التراب عاد القوم يكفكفون دموع الحزن والاسى لما كان للفقيد في بيت لحم من المنزلة الرفيعة ومــا اتصف به من جميل الخلق والصفات الطيبة .

نسأل الله ان يتغمد الفقيد بالرحمة والرضوان ويلهم اهله جميل الصبر والسلوان

شؤون ارثوذكسية

ان المادة الثامنة تخول الوطنيين حق السكن في جميع البيــوت التي تخــص البطريركية غير ان الدير يؤجر البيوت ويبتز مداخيلها كما يدعي مع انه في الحقيقة قــد وهبها لابناء جلدته ليتمتعوا بالسكن فيها من دون عوض ولا مقابل كما تحققنا ذلك من السكان يوم تحرينا القضيه نحن واللجنة التي عينتها الحكومة . فاذا كان الدير قد وجد له عذراً في السنه الماضيه وهو ان البيوت قد اجرت قبل صدور القرار وهي مرتبطة بصك آجار فاذا يا ترى يكون عذره في السنة القادمــه ؟ انا نلفت انظار الحكومة الى هذا فان السنه قد اوشكت ان تنتهي لتعطي (اخطاراً) للدير لاخلاء تلك البيوت واسكان فقراء الطائفة والارامل فيها

ان القرار الصادر الذي صادق عليه الحاكم العسكري والذي تلقــاه الدير بسرور اذ عده انتصارا له لم ينفذ الى الآن فهــذه البيوت التي يسكنها ابناء الجالية اليونانية لا تزال في ايديهم وارامــل الملة وفقراؤها التي لها الحق فيها تتسكع على جدران الدير وهي تارة تراجع الحكومة وطورا تراجع النواب فترجع بخفي حنــين واما الذي تعين لهم بحسب القرار آجاراً نقديا موقتاً لحين اخلاء البيوت المختلف عليها فلم يستلموا منه بعد مراجعات عديده الا مبلغاً زهيداً مع ان اصحاب الاملاك تشدد عليهم بالدفع بل قد اقام كثيرون منهم دعاوي طالبين تسليم محلاتهم وحجز امتعة الساكنين فيها

على ان الرهبنة لو اكتفت بكل ذلك لهان الامر ولكنهم الان يحاولون ويماطلون غير مكترثين باوامر الحكومة وتحذيراتها بل قرروا ان يعيدوا نفس السنة الماضية بان لا يستأجروا في السنة القادمة البيوت التي اخذ غبطة البطريرك على عاتقه استئجارها بدلا من اللوكانده . فالى هذه النقطة الهــامه ايضا نلفت انظار الحــكومة كي لا يعاد المشهد الذي تمثل في دار الشالي .

فالى متى ايتها الحكومة تستمر هذه الاحوال ؟ والى متى ترى رجال الدير لا يعبأون بما تصدرينه اليهم من الاوامر ضعي حدا لهذه التجاوزات واشملي بانظارك هذا الشعب التعس البائس .

ان طلبات هذه الطائفة لا تنحصر بالسكن . ان السكن هو اخر ما تطلبه . نحن نطلب من دون ان نعرف الــكلل والملل حقوقنا الحيوية المهضومة . نحن نطلب ان نضع حدا للامور التي ادت الى تسويد صحيفة اخوية القبر المقدس وانحطاطهم .

سنوافي القراء في العدد القــادم نتيجة تقريرنا الذي رفعناه الى الحكومة في هذا الصدد . ارثوذكسيان

مندوبو الامة

بلغنا ان قد صار انتخاب الذوات الاتية اعضاء اللجنة التي ستسافر الى اوربا للاحتجاج على قرار مؤتمر سان ريمو وهم

مندوب حيفا — فضيلة مفتيها مراد افندي

مندوب الناصرة وتوابعها — نيافة المطران غريغوريوس حجار

مندوب نابلس — الحاج توفيق افندي حماد

مندوب يافا — سعيد افندي ابو خضرة

وبلغنا ايضا ان قد انتخب نجيب افندي نصار صاحب جريدة الكرمل سكرتيرا للجنة

واما القدس فلم تنتخب مندوبا لها حتى كتابة هذه السطور .

— تكذيب اشاعة —

اشاع البعض ان حاكم القدس العسكري قد استقال ولكن قد فهمنــا من مصدر عال ان لا صحة لهذه الاشاعة .

زيارة علمية

لمصر — القاهرة

من يزور اوربا واميركا ثم يجيء الى مصر يدهش لما يراه فيها من الرقي المتناهي كما في باريس ولندرا ونيويورك والانحطاط الذي لا يشاهد في احط قرية من القرى الشرقية . فهنالك تجد على شمالك اخر زي اوربي وعلى يمينك احقر زي شرقي، ترى السيارات الحديثة الطرز ، والمركبات الصغيرة الملأى من الاولاد والنساء يجرها حمار صغير . وعلى الجملة فقد اجتمع في القاهرة ارقى حضارة غربية واحط انحطاط شرقي في وقت واحد . وما يقال عن الحالة المدنية يقال ايضا عن الحالة المدرسية . فقد شاهدت فيها مدارس في اعلى درجة من الرقي لا تنقص عن مدارس اوربا واميركا الراقية في شيء من ادواتها ومعداتها وتربيتها ومقدرة اساتذتها ورايت في الوقت نفسه مدارس لا تزال في حالة الطفولية الاولى فترى التلامذة جالسين على قش الذرة على الارض يتعلمون الواحا من التنك للقراءة والكتابة والمعلم جالس في زاوية يدخن النارجيلة كانه في قهوة وذلك من الغرابة بمكان . واما المدارس الصناعية والعلمية فانها لا تقل شيئا عن اخواتها في اوربا واميركا.

الرواتب . رواتب المعارف في مصر احسن كثيرا منها في فلسطين. وقد تحسنت حالة المعلمين في الاونة الاخيرة بسبب العلاوة الحربية . وميزانية المعارف تساوي جزء من الاربعين من مجموع نفقات الحكومة وهي تزيد عن المليون جنيه في السنة ولا يسعني الا ان اقول في هذه العجالة ان الحكومة البريطانية قد سارت شوطا بعيدا في ترقية المعارف في مصر حتى وصلت الى ما هي عليه . وقد كان في وسعها ان تقوم باحسن ما قامت به على انه لم نكن لنتصور ان نرى المعارف راقية في مصر الى هذا الحد ولذلك فان عقلاء المصريين لا ينكرون لهم هذه المأثرة بل يحترمون القائمين بها بكل الاحترام ويعظمونهم كل التعظيم فاذا ذكر المعلمون اسم مستر (روب) ناظر المدارس الاولية فانهم يذكرونه بكل احترام واكرام.

اما اساليبهم في التعليم فهو على النسق الجديد وبحسب التعاليم الفنية الحديثة والتربية الجديدة فمدارسهم مجهزة بالادوات الحديثة الطرز . وقد انتبه المصريون لترقية العلوم والفنون عندهم فتراهم يبذلون كل مرتخص وغال في هذا السبيل الامين ويكفي برهانا على ذلك انهم قد ارسلوا الى اوربا في هذه السنة الف تلميذ ليدرسوا في مدارسها الراقية وقد اظهر المصريون يوم نكب بعض هؤلاء الطلبة في فاجعة السكة الحديدية الايطالية ما جبلوا عليه من رقيق الاحساسات ولطيف الشعور وقد انفقوا نحو عشرة الاف جنيها في سبيل نقل اثني عشر طالبا ليدفنوا في مصر وقد سار في جنازتهم الرفيع والوضيع حتى عظمة السلطان نفسه

واني لا ارى بدا من اسداء خالص الشكر لوزارة المعارف والمستر روب وناظر واساتذة دار المعلمين الاولية في شارع عبد العزيز وناظر المدرسة السلطانية لما ابدوه من كرم الاخلاق وحسن الضيافة فانهم لم يدخروا وسعا في اطلاعي على كل ما يهمني معرفته من الاحوال العلمية والفنية والصناعية .

مدير دار المعلمين في القدس
خليل طوطح

«المرآة» قد ربطت السكة الحديدية المصرية هذين القطرين حتى اصبحتا كالبلد الواحد. فيخلق بنا والحالة هذه ان نتحدى اولئك القوم الكرام ونسير في طرقهم العلمية ونعتمد على انفسنا في ترقية مدارسنا لان المدارس هي حجر الزاوية في بناء مستقبلنا

شؤون ارثوذكسية

اليك ايتها الحكومة اوجه كلامي .

اليك ارفع شكوى ملة خانها الدهر وجار عليها الزمن

حركتنا الغيرة فقمنا بمظاهرات كتابية بينا فيها ان السكن حق من حقوق الشعب وهذه الرهبنة تجرب ان تهضمه واوضحنا ما ينجم من الاجحاف بحقوق الملة اذا سمحت الحكومة بتنفيذ خطة الدير . وبعد مراجعات دامت اكثر من ستة اشهر تحققت فيها الحكومة صحت نياتنا عينت سعادة الكولونيل غبرئيل للبحث في المسألة واعطاء قرار نهائي . وبعد عدة جلسات مع نواب الدير عقدت امامه . دافع فيها الطرفان بكل ما لديهم من الحجج اعطى قراره النهائي في ذلك وباشرت الحكومة بتنفيذه فتحرت الاديرة والمحلات التي تصلح للسكن واعطى الكابتن بولاك تقريرا بها . الا انه على حين غرة ولاسباب مجهولة واينا ان المسألة قد اتخذت وجها اخر فاعطى امرا الى اللجنة المعينة مؤداه ان الغاية من الاديار هي سكنى الزوار اثناء اقامتهم في القدس لذلك قد وجد مناسبا ان تخلو هذه الاديار من العائلات اليونانية وتبقى فارغة للغاية المذكورة .

نعم ان هذا حق وصواب . ولكن بما ان حالة الدير الان لا تساعده على الاستمرار بالاستئجار والاجار وبما انه نظرا للاحوال الحاضرة لازوار في القدس افليس من المعقول ان يسكن الاديار فقراء وارامل الملة موقتا اسوة بابناء اليونان الذين لا يزالون (حتى بعد اعطاء الاوامر الشديدة بالتخلية) يتمتعون بالسكن فيها الى ان ياتي الوقت الذي فيه تتحسن حالة الدير المالية فتعفى هذه العائلات من دفع بعض الاجارات النقدية حسب المادة الثامنة من القرار

ستاتي البقية

ارثوذكسي

اعلانات

طبعت بمطبعة مرآة الشرق